وقد تكرر [أيضاً] (من : ا) في الحديث .

وقد يَقَعُ المَنّانُ على الذي لا يُعْطِي شيئاً إلاّ مَنّه . واعْتَدّ به على مَن أعطاهُ وهو مَذمُومٌ لأن المِنّةَ تُفْسِدُ الصّنِيعَةَ .

(ه) ومنه الحديث [ثلاثة يَشْنَؤُهُم اللّه منهم البَخيلُ المنّانُ] وقد تكرر أيضاً في الحديث .

(ه) ومنه الحديث (عبارة الهروي : [ورُوي عن بعضهم : لا تتزوّجنّ . . .]) [لا تَتَزَوّجَنّ حَنّانةً ولا مَنّانةً] هي التي يُتَزَوّجُ بها لِمَالِها فهي أبداً تَمُنّ على زَوجِهَا . ويقال لها : المَنُونُ أيضاً .

[ه] ومن الأوّل الحديث [الكَمْأَةُ من المَنّ وماؤُها شِفَاءٌ لِلعَيْن] أي هي ممّا منّ اللّه به على عباده .

وقيل : شَبّهها بالمَنّ وهو العَسلُ الحُلْوُ الذي يَنْزِلُ من السماء عَفْواً بِلاَ عِلاَجٍ . وكذلك الكَمْأَة لا مَؤُونَةَ فيها بِبَذْرٍ ولا سَقْيٍ .

(س) وفي حديث سَطِيحٍ : .

- يا فاصِلَ الخُطّةِ أعْيَتْ مَنْ وَمَنْ .

هذا كما يقال : أعْيَا هذا الأمرُ فلاناً وفلاناً عند المُبَالَغةِ والتعظيم : أي أعيَتْ كُلّ مَنْ جَلّ قَدْرُه فحُذِفَ . يعني أنّ ذلك مما تَقْصُر العِبارَة عنهُ لِعِظَمِه كما خذَفُوها من قولهم بَعْدَ اللّتَيّا والتّي اسْتِعْظاماً لِشأْن المحذوف .

(س) وفيه [مَن غَشّنَا فليس مِنّا] أي ليس على سِيرتِنا ومذْهَبِنَا والتّمسّكِ بِسُنّتِنَا كما يقُولُ الرّجُلُ : أنا مِنْكَ وإليْكَ يريد المتَابَعَةَ والمُوافَقَةَ .

(س) ومنه الحديث [ليس مِنّا مَن حَلَقَ وخَرَق وصَلَقَ] وقد تكرر أمثالُه في الحديث بهذا المعنى .

وذهب بعضهم إلى أنه أراد به النّفْيَ عن دِين الإسلام ولا يصحّ